

مدخل لدراسة الآداب الشرعية - المحاضرة 1 - التربية الإسلامية -

المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهنمي

عبدالعزيز الجهنمي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله ايها الاحبة من الطلاب والطالبات والمشاهدين اجمعين. حياتكم الله في بداية الفصل الثالث من اكاديمية زاد في - 00:00:40

التربية الاسلامية وسيكون باذن الله المقرر في آآ هذا الفصل آآ هو الاداء اب الشرعية وهو جانب عظيم ومهم جدا من جوانب التربية الاسلامية. يتعلق بالاداب التي يحسن المسلم ان يتمسك بها وان يتلزم بها في حياته في ادبه مع الله وفي ادبه مع نبينا وحبيبنا - 00:01:12

محمد صلى الله عليه وسلم ثم في ادبه في عبادته وفي اه سلوكه الذي اه يتعامل فيه مع الاخرين من اه الوالدين او الجيران او الاقارب او في تعامل الانسان في زيارته للمرضى او في جانب اه مواتاته لاخوانه في التعازي وفي الافراد - 00:01:42 وفي غيرها من الامور كل هذه الاداب باذن الله ستكون آآ موضوع دراستنا في هذا الفصل وآآ هذا جانب حقيقة من الاداب الشرعية جانب عظيم جدا ويحسن بال المسلم ان يبدأ به وخصوصا طالب العلم - 00:02:09

ان يبدأ به قبل طلبه للعلم. وكان السلف يعثرون بهذا الامر ايماء اعتماء. كانوا يحرصون على تعليم ابنائهم هذه الاخلاق وهذه الاداب وهذه السلوكيات العظيمة التي جاءت في ديننا في كتاب ربنا اه عز وجل او في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:29 وكذلك ما اثر عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وتابعاتهم باحسان الى يوم الدين. هذه الاخلاق وهذه الاداب وهذه السلوك الذي يمثله المسلم في حياته لا شك انه يعلى من شأنه ويرفع من درجته ومن - 00:02:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم قبل الاسلام. ثم لما جاء الاسلام قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. وفي رواية لاتتم صالح الاخلاق. فالنبي صلى الله عليه - 00:03:09

وسلم كان قبل الاسلام يلقب بالصادق وبالامين. واحبه الناس بخلقه وادبه اه عليه الصلاة والسلام وهذا واضح جدا. وحديث خديجة لا يخفى علينا الذي كان في بداية الوحي عندما قال كلا والله لا يخزيك الله - 00:03:29

ابدا انك لا تحمل الكل وتقرى الضيف وتغيث الملهوف وتعينه على نوائب الدهر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان على هذه الاخلاق العظيمة قبل الاسلام. ثم لما جاء الاسلام عزز هذه الاخلاق في نفس نبينا صلى الله عليه وسلم اولا ثم بعد ذلك على في آآ اخلاق من سار على درب - 00:03:49

النبي صلى الله عليه وسلم واقتفي اثره. فالقرآن مليء بهذه الاخلاق. فالله عز وجل يقول في كتابه الكريم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذه لو وقف الانسان معها - 00:04:17

يعني هذه الآية وهذه الجمل القصيرة هي منهج حياة. منهج حياة اذا تدبرها الانسان وعرف ما فيها من ادب ومن اخلاق ومن سلوك ومن ومن تعامل مع الاخرين. خذ العفو خذ العفو ما عفا من اخلاق الناس وما زاد يعني لا لا تتطلب - 00:04:33

ولا تتكلم ان يعطيك شيئاً زانداً عن الاخرين. خذ العفو وامر بالعرف. اomer بما يعرفه الناس من اخلاق من من سلوك لا تكلف الناس فوق طاقتهم. وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذه والله قاعدة عظيمة في حياة الانسان - 00:04:53

كم يقابل الانسان في يومه وفي ليلته من اهل الجهل ومن اهل السفه او من اهل الحمق فلا بد ان يتعامل الانسان باخلاقه وليس باخلاقه بادبه وليس بادابهم وانما هو يتعامل بهذا المنهج الرباني الذي - 00:05:13

في كتاب ربنا في مثل هذه الآية وقوله عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والله عز وجل يأمر عباده بـ اي يقولوا التي هي احسن. وغير ذلك من الآيات العظيمة التي جاءت في كتاب ربنا. وايضاً جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

الذي اعلى من شأن مكارم الاخلاق. ومن اللادب ومن الخلق الحسن. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعزز هذا الامر في الصحابة دوماً بتكرار هذا الامر على مسامعهم. وايضاً استغلال المواقف التي كانت آآ تحصل - 00:05:54

بين الصحابة بينهم آآ وبين بعضهم وبينهم والبعض الآخر او مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ازواجهم او مع جيرانهم كان سيعزز النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر في نفوسهم ويبين لهم علو شأن آآ حسن الخلق واللادب - 00:06:14

كرم والفضل والاحسان والجود والعطاء في اخلاق الانسان. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغل كل موقف ليعزز هذه القيمة العظيمة في حياة الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. وفي رواية درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم - 00:06:34

الذى لا يفتر وهذا يدل على اه عظم هذا الامر وحسن الخلق هو اللادب الذى يتعامل به الانسان مع الاخرين. هو اللادب ولهذا قال بعض السلف في تفسير حسن الخلق بشيء يعني يسير وتعريف بسيط. اه قال حسن الخلق شيء هين - 00:07:01

وجه طلق وكلام لين. وجه طلق وكلام لين. هذا هو اللادب العظيم الذي يمتثله الانسان ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل يقول انا زعيم اي ضامن. انا زعيم ببيت في اعلى الجنة. لمن حسن خلقه - 00:07:21

لاظروا ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم يضمن لصاحب الخلق الحسن واللادب القويم والرفيق يضمن له النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يقول انا زعيم ببيت في اعلى - 00:07:46

الا الجنة لمن حسن خلقه. ولهذا تقول عائشة رضي الله عنها تقول ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة في الدنيا يحبه الناس يحبه الناس ويكرمونه ويجلونه ويقدرونها. الناس تحب حسن الاخلاق - 00:08:04

وفي الآخرة ينال هذه المنزلة العظيمة ينال هذه المنزلة العظيمة بل هو من ينالها من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اه ان من اقربكم مني مجلساً يوم القيمة احسنكم اخلاقاً. احسنكم اخلاقاً. فالذى يريد ان يرتفع في - 00:08:25

جنة في المنزلة والدرجة والمكانة. والذي يريد ايضاً جواراً النبي صلى الله عليه وسلم. ويريد ايضاً ان يكون محبوباً من الناس فليتمثل بهذه الاخلاق وهذه اللادب الرفيعة العالية الجليلة التي جاءت في - 00:08:48

كتابي وفي السنة اسأل الله ان يعيننا على التمسك بها والمحافظة عليها والمداومة والثبات انه ولد ذلك وال قادر عليه بعد الفاصل باذن الله بعث النبي الى البرية منذراً. ومبشراً فليعلم الثقلان. بدأ - 00:09:08

لما اتاه الامر بالاعلان كم كان يرغب في هداية عمه اذ كان يرعاه بكل حنان. يصل الاقارب بالعطاء اه يا مكرماً والخمس منه تزوج الفتى. كم كان يعرف للصحابة حقه - 00:09:43

لا سيما متقدم الایمان. يعظ النساء معلماً ومؤدياً مثل الرجال وجملة الصبيان. لما اتى الفقراء تمار وجهه ليبذل الصدقات ذو الاحسان حتى اذا اعطوا تهلهل وجهه نوراً كبر المست بعد ثمانين - 00:10:13

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ما زال الحديث ايها الاحبة عن اه فضل اللادب والتمسك بالاخلاق الكريمة والحميدة في اه في الانسان وذكرنا قبل الفاصل اه ذلك الفضل العظيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يبلغ بحسن خلقه - 00:10:50

وادبه وكرمه وفضله انه يبلغ درجة الصائم والقائم. وهو ضمن له النبي صلى الله عليه وسلم ضمن النبي صلى الله عليه وسلم

لصاحب اللادب والخلق الرفيع ان يكون بيته في اعلى الجنة وايضا هو اقرب الناس منزلا من النبي صلى الله عليه - 00:11:27 عليه وسلم اللادب ايه الاحبة جانب عظيم ومهم في حياة المسلم عموما وفي جانب آآ اخلاق طالب العلم يكون اهم واولى وطالب العلم هو اولى الناس بهذه الاخلاق العظيمة التي جاءت في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فلا يصح - 00:11:47 ان يكون الانسان عنده الهمة في طلب العلم ولا يكون عنده الاهتمام باللادب والسلوك والاخلاق التي جاءت في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فلابد من الاقتران - 00:12:15

بين اللادب والعلم بل ان السلف كانوا يقدمون تعلم اللادب على تعلم العلم كانوا يقدمون تعلم اللادب على تعلم العلم كما قال عمر رضي الله عنه تأدبو قبل ان تعلموا. تأدبو ثم تعلموا. يعني يبدأ الانسان باللادب - 00:12:31

يتعلم السلوك والاخلاق في تعامله مع العلماء في تعامله مع اشياخه في تعامله مع اقرانه اخوانه في تعامله مع كتب العلم يتأنب الانسان ثم بعد ذلك يتعلم ولذا يقول ابن المبارك رحمة الله في كلمة آآ وعبارة جميلة جدا يقول نحن الى قليل من اللادب - 00:12:54

احوج منا الى كثير من العلم نحن الى قليل من اللادب احوج منا الى كثير من العلم. ماذا ينفع العلم الكثير اذا لم يكن معه اللادب والاخلاق سلوك حتى الناس لا يقبلون من الانسان اذا كان آآ صاحب خلق سيء لا يقبلون منه حتى الحق لا يقبلون منه - 00:13:22 فالانسان اذا لم يقتربن آآ علمه بادب واخلاق تزين هذا العلم فانه لا بل منه حتى الحق لا يقبل منه. فاللادب هو اول ما يبدأ به الانسان. يعني به اه يدرسه ويبحث عن مظانه - 00:13:47

ويتعلم ما يتعلق به وينظر في آآ سلوكه وسير الكمال من الرجال وعلى رأسهم الانبياء آآ صلوات الله وسلامه عليهم. ثم بعد ذلك ينظر في سير السلف الصالح الذين تمسكوا بهذه الاخلاق وهذه اللادب العظيمة - 00:14:07

والجليلة والرفيعة. يمثل الانسان بقدر المستطاع يمثل هذه اللادب ويطبقها في حياته يطبقها في حياته. فمن اجمل ما يكون في حياة الانسان ان ينظر في هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

وينظر في حياته وفي سلوكه وفي اخلاقه وفي تعامله فيمثل هذا الهدي ويطبقه في حياته. ولهذا النبي انا لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن اي انه يمثل ايات - 00:14:46

الله عز وجل ثم يطبقها في حياته. يطبقها في حياته. ونحن الان القرآن بين ايديينا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بين ايديينا وهذه من نعم الله عز وجل علينا - 00:15:06

فيقرأ الانسان ويمثل ويطبق في حياته لينال الاجر الكبير والخير العميم بهذا السلوك وهذا الاخلاق والله عز وجل يقول في كتابه الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:15:21

نحن نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وايضا نقتدي بأخلاق الانبياء التي وردت في كتاب ربنا عز في علاه. فالقرآن مليء بهذه المواقف وفي تعامل الانبياء مع ربهم في تعاملهم مع اقوامهم في ايضا في تعامل الانبياء - 00:15:40

مع الناس اه سوء كان في الدعوة الى الله عز وجل او في الاخلاق والسلوك والتعامل الشخصي. فهذا موجود في كتاب ربنا. وهو مليء بهذه الاخلاق وهذه اللادب. فاللادب ايه الاحبة - 00:16:00

خلق قويم يدل على فضل الانسان وعلى اخلاقه العظيمة وعلى تمسكه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اه ما معنى ان يكون الانسان صاحب ادب معناه انه تجتمع فيه خصال الخير التي امر الله عز وجل بها او حث عليها او امر بها النبي صلى الله عليه وسلم او فعلها وطبقها - 00:16:18

في حياته او كانت في اخلاق العلماء والصلحاء والفضلاء والاخيار من الناس هذا هو معنى اللادب ان تجتمع في الانسان هذه الخصال العظيمة. فمعنى اللادب هو الاخذ بهذه المكارم. والاخذ بهذه الفضائل - 00:16:42

فيينظر الانسان ما ما آآ يراه من اخلاق قوية ومن اخلاق جليلة وعظيمة واداب وسلوكيات في في آآ في القرآن او في السنة فيتمسك بها. يتمسك بها ويبعد عن سفاسف الامور وعن اراذلها وهو بهذا يزكي نفسه. كما قال الله عز وجل قد افلح من زكاها. وقد -

من دساه؟ قد افلح اي فاز ونجح من زكي هذه النفس وطهرها بالاعمال الصالحة وبالاخلاق القوية وبالاداب الرفيعة فانه يكون من المفلحين فانه يكون من المفلحين. وكيف لا يفلح وكيف لا يفوز؟ - 00:17:26

اذا كان قد ظمن له النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمسك بهذه الاداب قد ظمن له النبي صلى الله عليه وسلم بيته في اعلى بيته في اعلى الجنة وهو ايضا يكون من اقرب الناس منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

فهل بعد هذا الفلاح من فلاح؟ وهل بعد هذا الفوز من فوز؟ هذه والله هي النعمة العظيمة التي يمن الله عز وجل بها على العبد ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للاحنف ابن قيس قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:18:07

الحلم والاناء. وهي دليل على مكارم الاخلاق عند ذلك الرجل. وذلك الصحابي الجليل. ودليل على ادبه ورفع اخلاقه انه فيه الحلم التروي والاناء ايضا عدم العجلة فهذه ايضا من انواع الاداب التي يتمسك ويتحلى بها الانسان. فهي قد تكون مجبولة في الانسان. يجلب عليها الانسان. كما حصل في مع - 00:18:26

بن قيس عندما قال اهما خصلتان يا رسول الله اه جبرت عليهما ام ام هي اكتسبتهما؟ فقال اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه جبل عليهمما يعني الله عز وجل خلق فيه - 00:18:51

او جعل في هاتين الخصلتين فطرة من من بداية نشأته فحمد الله واثنى عليه ان جعله او اوجب له على خصلتين يحبهما الله ورسوله. على خصلتين يحبهما الله ورسوله. فاي خلق - 00:19:06

واي ادب يتجلب به الانسان اذا آتا تمسك بهذا الهدي وهذا الخلق القويم العظيم ابن القيم رحمة الله له كلمة جميلة يقول الادب هو الدين كله الادب هو الدين كله. وصدق والله - 00:19:23

فعلا الادب هو الدين كله. اذا تمسك به الانسان. فلو نظرنا ذكر امثلة كثيرة ستر ستر العورة ادب والطهارة ادب والاستنجاء ادب والتجمل باللباس في الصلاة ادب وايضا الوقوف بين يدي الله عز وجل هو ادب ايضا ويتمثل الانسان الادب في هذا الامر. وايضا التعامل مع سنة النبي - 00:19:42

صلى الله عليه وسلم هو ادب وايضا التعامل مع الناس مع الوالدين هو ادب. الصدق ادب الامانة ادب كل هذه التعاملات هي ادب يتمسك بها الانسان - 00:20:11

يتمسك بها الانسان ليفلح ويفوز في دنياه وفي اخراه. اذا حصل هذه الاداب وهذه الاخلاق العظيمة التي حث عليها الاسلام ويحبها الله عز في علاه. يحبها الله ويحبها النبي صلى الله عليه وسلم. فما اجمل الادب وما اجمل التمسك بهذا - 00:20:26

الادب ونواصل ان شاء الله بقية الحديث بعد الفاصل يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس فمن اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك - 00:20:49

بتعلمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب - 00:21:27

قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو. وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يما - 00:21:47

يدفعون باولادهم الى المؤذين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم. قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن - 00:22:07

الاخلاق ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلذذ طالب العلم للعلماء لا لكتب ف وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:22:34

هو نوره. قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه. ومما يدرك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:22:55

جمع بين العلم والأخلاق والادب. ولما اتنى عليه ربہ سبحانه وتعالى اتنى عليه بالأخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:23:11](#)

وبعد مر معنا قبل الفاصل ايها الاحبة اه کلام ابن القيم الجميل والجليل في اه وصفه بان الادب هو الدين کله. وفعلا والله صدق رحمه الله فذكرنا يعني ما يتعلق بهذا الادب في كل آآ عباداتنا. يتمثل الانسان هذا الادب وهذا الخلق القويم في - [00:23:46](#)

في تعامله مع ربہ وفي عبادته في صلاته في وضوئه في طهارته في كل هذه الاحوال ايضا في تعامله مع سنة النبي صلی الله عليه وسلم وفي ايضا تعامله مع والديه مع جيرانه مع اخوانه مع اصدقائه مع زملائه - [00:24:10](#)

كل اه هذا يتمثل الانسان فيه الادب في حياته کلها. لكن يبقى الادب في حياة طالب العلم له مزية خاصة له مزية خاصة. لهذا قيل الادب هو زينة العلم الادب هو زينة العلم وهو ايضا زينة العمل - [00:24:28](#)

وهو ايضا زينة العمل اذا اكتنفه الادب من كل جوانبه افلح الانسان ونجح باذن الله. واثر في غيره. وصلت الى الاخرين بحسن خلقه وبادبه وبحب بحب الناس له بهذا الادب وتقبل الناس. الناس يتقبلون من صاحب - [00:24:49](#)

الخلق والادب القويم الرفيع ولهذا يقول آآ حافظ إبراهيم رحمه الله في ابيات جميلة يقول لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربہ بخلاقی. لا تحسين العلم ينفع وحده. ما لم يتوج يعني يتحلى - [00:25:14](#)

بالأخلاق القويمية حتى تصل هذه الرسالة ويصل هذا العلم للاخرين لابد ان يحاط هذا العلم الادب والأخلاق والتعامل الحسن. الله عز وجل يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم وهو المسدد والمؤيد بالوحي - [00:25:38](#)

يقول له الله عز وجل في كتابه الكريم وهو عبرة لنا وحاشاه عليه الصلاة والسلام ان يكون فيه ذلك الخلق. لكن هو تربية لنا حتى نقرأ هذا القرآن انا الليل واطراف النهار - [00:25:57](#)

تدبروا ثم نعلم ما فيه من فوائد ومن عبر ومن دلالات عظيمة في هذه الایات. يقول الله عز وجل ولو كنت الظن غليظ القلب لانفضوا من حولك. وهو نبی الله وحاشاه صلوات ربی وسلمہ علیہ. لكن هو تربية لنا - [00:26:11](#)

تربية لنا من اراد ان يوصل ما عنده من علم وان يتخلق بأخلاق اهل العلم وادابهم فعليه ان يعترض بجانب الادب وان يخصص وقتا من طلبه للعلم في قراءة في كتب الادب ومعرفة هذه السلوك وهذه الاخلاق وهذه الاداب التي - [00:26:32](#)

جاءت سواء في كتاب ربنا او في سنة نبینا صلی الله علیہ وسلم او تكلم بها من نور الله عز وجل بصائرهم من اهل العلم الاخیار الكبار الفضلاء الذين تحلوا بهذه الاخلاق وذاقوا طعمها وذاقوا حلاوتها ثم - [00:26:52](#)

وصفوها بأجمل الاوصاف واحلاتها عندما تكلموا بهذه الاوصاف بعد ان طبقوا شعروا بهذه الحلاوة وهذه اللذة ثم بدأ الحديث عن هذه الاخلاق وهذه الاداب في کلامهم فكان في کلامهم نور النبوة - [00:27:12](#)

عندما تكلموا بهذه الاوصاف وهذه الاخلاق. اه هذه او هذا البيت ايها الاحبة الذي ذكرناه قبل قليل لشاعر النيل حافظ ابراهيم رحمه الله لا لا احسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربہ بخلاق هذا بيت من ابيات جميلة وقصيدة جميلة لحافظ ابراهيم وهي من عيونه - [00:27:32](#)

شعره من عيون شعره الذي ذكر فيه هذه الاخلاق وذكر آآ يعني قبل هذا البيت ابيات ايضا جميلة آآ تدل على مكارم الاخلاق يقول اني لتطريني اني لتطريني الخلال كريمة - [00:27:52](#)

طرب الغريب باوبة وتلacci. اني لتطريني اني لتطريني الخلال كريمة طرب الغريب باوبة وتلacci وتهزني ذکری وتهزني ذکری المروءة والندى بين الشمائیل هذة المشتاق فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الاخلاق والمال والمال ان لم تدخله - [00:28:14](#)

الصنم بالعلم كان نهاية الامالق والعلم ان لم تكتنفه شمائیل. وهذا البيت حقيقة من اجمل الایات قال والعلم ان لم تكتنفه شمائیل والعلم ان لم تكتنفه شمائیل تعليه كان مطیة الاخفاق. والعلم ان لم تكتنفه شمائیل تعليه كان مطیة الاخفاق ثم - [00:28:46](#)

ثم قال بعده لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربہ بخلاق. وهذه القصيدة من اجمل قصائد اه حافظ ابراهيم ومن عيوني شعره رحمة الله هي التي يقول فيها يعني في ابيات في اخرها يقول الام مدرسة اذا اعدتها - [00:29:16](#)

اعدلت شعبا طيب الاعراق بالري اورق ايما في راقي الام استاذ الاساتذة الاولى شغلت مأثرهم مدى الافق. ابيات جميلة ورائعة وصف بها حافظ ابراهيم رحمه الله وصف حال الاخلاق الكريمة عند اهل العلم وان التمسك بها حقيقة هو الذي ينفع -

00:29:36

الانسان ويوصل رسالته الى الاخرين. فما اجمل الادب وما احلاه اذا تمسك به الانسان واذا آآ طبقه في حياته طبقه في حياته. ليس العبرة او ليس المهم ان يقرأ الانسان وان يحفظ النصوص التي جاءت -

00:30:07

في آآ فضل الاخلاق والاداب والسلوك فكلنا يعرف ذلك. كلنا يعرف ذلك وما من احد الا وقد سمع بكثير من الاحاديث والفضائل والاخلاق والاداب. لكن القضية ليست قضية فقط الحفظ وفهم ومعرفة هذه النصوص. القضية الكبرى والعظيمة هي التطبيق في حياة الانسان -

00:30:28

ان يطبق ان يعمل لابد لابد ان يجعل الانسان يعني من تعامله مع هذه النصوص او في تعاملهم لهذه النصوص ان ان يمثل هذا في حياته. ان يمثل هذا في حياته فهذا الذي يوفق -

00:30:52

وهذا الذي يسدد وهذا الذي يعان ويبارك له في حياته وفي علمه وفي عبادته وفي دعوته اذا امتنع بهذه الاخلاق اذا امتنع بهذه الاخلاق. فالناس ماذا تزيد الناس ماذا تزيد من هذا الشخص؟ يعني حتى ولو كان صاحب علم كبير. اذا لم آآ يكتنف هذا العلم آآ شيء من الادب -

00:31:10

الاخلاق وطيب الكلام فان الناس لا تقبل منه هذا الامر. فالانسان الذي يريد ان يفلح وان ينجح سواء في حياته كلها او في دعوته فلا بد ان يمثل هذا الادب وان يخصص جزءا من دراسته ومن تعلمها لتعلم هذه -

00:31:35

الاخلاق وهذه السلوكيات يتذمرون الایات التي جاءت في كتاب ربنا او في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم او يقرأ ما كتبه اهل العلم في هذا الباب وهو كثير وهو كثير كانوا يمثلون يعني هذا الامر آآ جاء -

00:31:55

في ترجمة الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه كان يحضر في مجلسه اكثر من خمسة الاف طالب خمسة مائة معهم المحابر والاقلام يعني طلاب علم يسجلون ويكتبون واربع الاف وخمسة مائة ينظرون الى سمع الشيخ وهديه ودله وادبه واخلاقه وسلوكه -

00:32:13

جاءوا ليتعلموا من ادبه ومن اخلاقه وهذا والله يعني جانب عظيم جدا يستفيده الانسان في جلوسه في مجالس العلم ورؤيته لاهل العلم وطريقة تعاملهم طريقة خطابهم حدودهم يتعلم الانسان ليمثل هذا في حياته حتى يطبق فيما بعد. ويؤثر في الآخرين باذن الله اذا وفق وسدد -

00:32:38

اعانه الله عز وجل على تشرب هذه الاخلاق ثم التعامل آآ بها مع الاخرين. اذا وفق الانسان لهذا الامر فانه يسعد باذن الله في حياته. ويوفق والادب جانب عظيم جدا في حياة الانسان. جانب عظيم -

00:33:05

جدا في حياة الانسان اذا وفق له يسأل الله الانسان ان يرزقه حسن الادب وان يرزقه الاخلاق الحسن دائمًا في في اوقات الاجابة ليوفق ويعلن باذن الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حسن الاخلاق والادب القويم الرفيع -

00:33:25

الذى يعلى شأننا عنده في جنات عدن انه ولـى ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترید سهلا يأتـيك ميسورا باـي مكان -

00:33:45

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيـة على الاحسان بشـرى لنا زـاد الـاكاذـبـين -

00:34:14